

7 - الترغيب والترهيب - الترغيب في اتباع الكتاب والسنة (2) -

الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كتاب السنة سنة حديث خمسة واربعين. نعم. سم. كتاب اه الترغيب والترهيب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين. وعن عروة ابن عبد الله ابن قشير قال حدثني معاوية حدثني معاوية ابن قره عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازار. لمطلق الازرار. الازرار هذي. نعم احسنت. فانه فانه لمطلق الازرار. لمطلق الازرار. فادخلت يدي في جيبى قميصه فمستست الخاتم. قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلقى الازرار. مطلقى - [00:00:40](#)

مطلقين. الا مطلقى الازرار. رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له. فقال ابن ماجة الا مطلقة ازراره وعن مجاهد قال. قال صحيح. شرطنا ان تقرأ الحكم بعد اي نعم احسن الله يا شيخ. تقول صحيحا رواه ابن ماجة وابن - [00:01:10](#)

هذا فيه فائدة فائدة الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم لما رأوه مطلق زرارهم حرصوا على ذلك وهي ازرار الجيب هذه مم وفيه انه ادخل يده ورأى اه خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم فرأى خاتم النبوة - [00:01:30](#)

نعم هو المقصود به الحرص على اتباع السنة. حتى في الاشياء العادية. من اللباس ونحوه وعن مجاهدين قال مر معنا انه اقصد في كتاب الاصول ان آآ الاشياء غير المقصودة ولا مأمور بها انها هل هي من قبيل تعبد السنة في فعلها؟ او من قبيل - [00:02:00](#)

هل مباح؟ الاصل انها من قبيل المباح. لكن قد يفعلها المؤمن محبة من وقع في نفسه من المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى تجرد من نفسه وصار في يحب هذه الصفة - [00:02:30](#)

في ملحظ اخر. هذا ملحظ اخر يؤجر عليه بحسب ما في وقع في قلبه من الاجلال والتعظيم لكن ليس نفسه هو يقال انه سنة. وهذه محل خلاف طبعاً. هل هذا من السنة وكذا؟ هذا محل خلاف. نعم. قال مجاه - [00:02:50](#)

قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسأل لم فعلت ذلك؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت. صحيح. رواه احمد والبخاري باسناد جيد. قوله حاد بالحاء - [00:03:10](#)

المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا او شمالا. اذا كان حاد عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا هنا حيدة كونه يتقصد ان ان يحيد عنهم واضح انه امر مقصود من فعله فلذلك - [00:03:30](#)

من السنة اجتناب ما تقصد النبي صلى الله عليه وسلم اجتنابه. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه وكان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [00:03:50](#)

حسن حديث حسن رواه البخاري باسناد لا بأس به. اي نعم. هذا يدل على هو معروف ابن عمر شدة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم تأتيتها قبل الظهر وقت القيلولة. الشجرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحتها. فكان يفعل ذلك - [00:04:10](#)

رضي الله عنه وارضاه وهذه مسألة فعل افعال هدي النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ليستن به ام هذه من المصادفات؟ محل خلاف. حتى بين السلف مثل النبي صلى الله عليه وسلم لما يوم التحصيب بعد ما انتهى من رميه - [00:04:30](#)

الجمار في ايام التشريق. في اليوم الثالث عشر. ودفع من منى او خرج من منى الى مكة ليطوف طواف الوداع وضع ابو رافع رحله وخيمته صلى الله عليه وسلم في الابطح. فبات - 00:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم بها صلى فيها العصر والمغرب والعشاء وبات فيها. ثم طاف الوداع. هل هذا المحصن يسمى المحصن المبيت فيه ليلة ليلة الوداع من السنة المقصودة ام لا؟ فابن عمر كان يرى انه من السنة فكان يفعل ذلك. وعائشة وابن عباس يقولون لا انما هي - 00:05:30

كان اسمح لخروجه. فهو على سبيل العادة. وكذلك ابو رافع قال اني وضعت رحله صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني يعني انا الذي ذهبت ووظعت هذا المكان. فمن هذا القبيل حصل الخلاف. هل ذلك سنة مقصودة - 00:06:00

ام لا؟ فهنا المقييل هذا هل هو سنة مقصودة ان يكون في هذا الموضع او كذا؟ على كل ابن عمر كان حريصا على هذا لما في قلبه من التعلق بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. خشية ان يكون سنة تفوته - 00:06:20

يخشى ان تفوته اجرا. مثل ما اخبر عن اتباع الجنائز ان فيها من تبع من صلى عليها ثم تبعها آآ يعني الاجور والقراريط التي فيها قال لقد ظيعنا لما من حديث ابي هريرة ندم قل قد ضيعنا قراريط كثيرة فكان بعد ذلك يواظب عليها يأتي اليها من يوم ان يخبر بان -

00:06:40

آآ مات الميت يأتي الى اهله وعندهم حتى يخرج يغسل ثم يخرج به الى المسجد لان هذا الاتباع. الاصل ان هذا من بيتها الى المقبرة. او من بيته لن يصلى عليه. آآ - 00:07:10

فلما اخبر حتى بالقراريط قال ضيعنا قراريط او فاتنا قراريط كثير كان يحرص على ذلك. نعم. وعن انس وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر رحمه الله في عرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر. ثم وقف وانا

واصحاب لي - 00:07:30

متى افاض الامام فاخذنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المأزمين فانخ وانخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي قال غلام الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته - 00:08:00

فهو يحب ان يقضي حاجته. حديث صحيح رواه احمد ورواة محتج بهم في الصحيح. قال الحافظ رحمه الله والاثار عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له واقتذائهم سنته كثيرة جدا والله الموفق لا رب غيره. نعم هذا ابن عمر حرص حتى - 00:08:20

كان الذي يقضي فيه الحاجة لما يدفع من من عرفة الى المزدلفة المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يميل اليه ويميل فيه. يبول فيه رضي الله عنه. وهذا من المعلوم انه اه قطعاً ليس - 00:08:40

سنة هذا لكنه كان يحرص عليه. كان يحرص على ان لا يفوته شيء من الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا بركة وكفاية

والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم ارزقنا اللهم - 00:09:00

وارزقنا لزوم السنة. اللهم ارزقنا محبة نبيك. ولزوم سنته وطاعته. اللهم ارزقنا العلم النافعا والعمل الصالح. ووفقنا لما تحب وترضى يا ذا الجلال والاکرام. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:09:20

- 00:09:40